Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيها: توفى الملك العادل عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلبج بن أرسلان صاحب الروم، وملك مكانه أخوه كيفاد.

وفيها: توفى الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة بقلعتها، وكان شجاعًا عالمًا كان فى خدمته نحو مائتين فقيه ونحوى وصنف عدة مصنفات، منها المضمار فى التاريخ وطبقات الشعراء، وكان ينظم الشعر.

ولما توفى السلطان محمود بن محمد بن قرا أرسلان بن سقمان بن أرتق صاحب آمد، واستقر بعده ولده الملك المسعود إلى أن أخذها منه السلطان الملك الكامل.

وفى سنة ثمان عشرة وستمائة:

طغت الفرنج فى أخذ البلاد المصرية، ورحلوا إلى المنصورة، وطلب الملك الكامل صاحب مصر الملك المعظم من دمشق والملك الأشرف من الشرقيات والملك القاهر من حماة، والملك الأمجد من بعلبك، والملك المجاهد من حمص، فلحقوه وهو فى قتال الفرنج على المنصورة ومعهم عسكر كبير تفوق المسلمون وضعفت الفرنج بعد أن اشتد القتال حتى تعب المسلمون غير مرة يطلبون الصلح على أن يسلموا القدس للفرنج، وكذلك كل مدينة فتحها صلاح الدين ما عدا الكرك والشوبك ودمياط، فأبوا إلا عليها، وعلى ثلثمائة ألف دينار عوضًا عن تخريب الملك المعظم سور القدس، فعبر جماعة من المسلمين من بحر المحلة إلى الأرض التى عليها الفرنج، ففجروا فرجة عظيمة من النيل وكان من زيادته، فركب الماء تلك الأرض وحال بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت المسيرة عنهم فهلكوا جوعًا، وطلبوا الصلح الذى كانوا سألوه وأن ينزلوا عن جميع ما بذله المسلمون لهم، وعن دمياط، ويعقدوا الصلح.

وكان الكامل قد هجر له مدة ثلاث سنين يقاتلهم، فأجابهم إلى ذلك، ووقع الصلح، وأخذ منهم ملوكًا رهناء، وأعطاهم ولده الملك الصالح أيوب رهنًا، وتسلمت المسلمون دمياط فى تاسع رجب.

وفيها: اتفق أن أمير مكة قتادة بن إدريس العلوى الحسينى أرسل عسكرًا مع أخيه، ومعه ابنه الحسن بن قتادة لأخذ مدينة النبى ﷺ من صاحبها، فوثب الحسن فى أثناء الطريق على عمه فقتله وعاد إلى مكة فخنق أباه، وأرسل إلى أخ له بالينبع فأحضره إليه وقتله، وكان عمر قتادة حين خنقه ولده نحو تسعين سنة، وكان له شعر حسن، منه ما